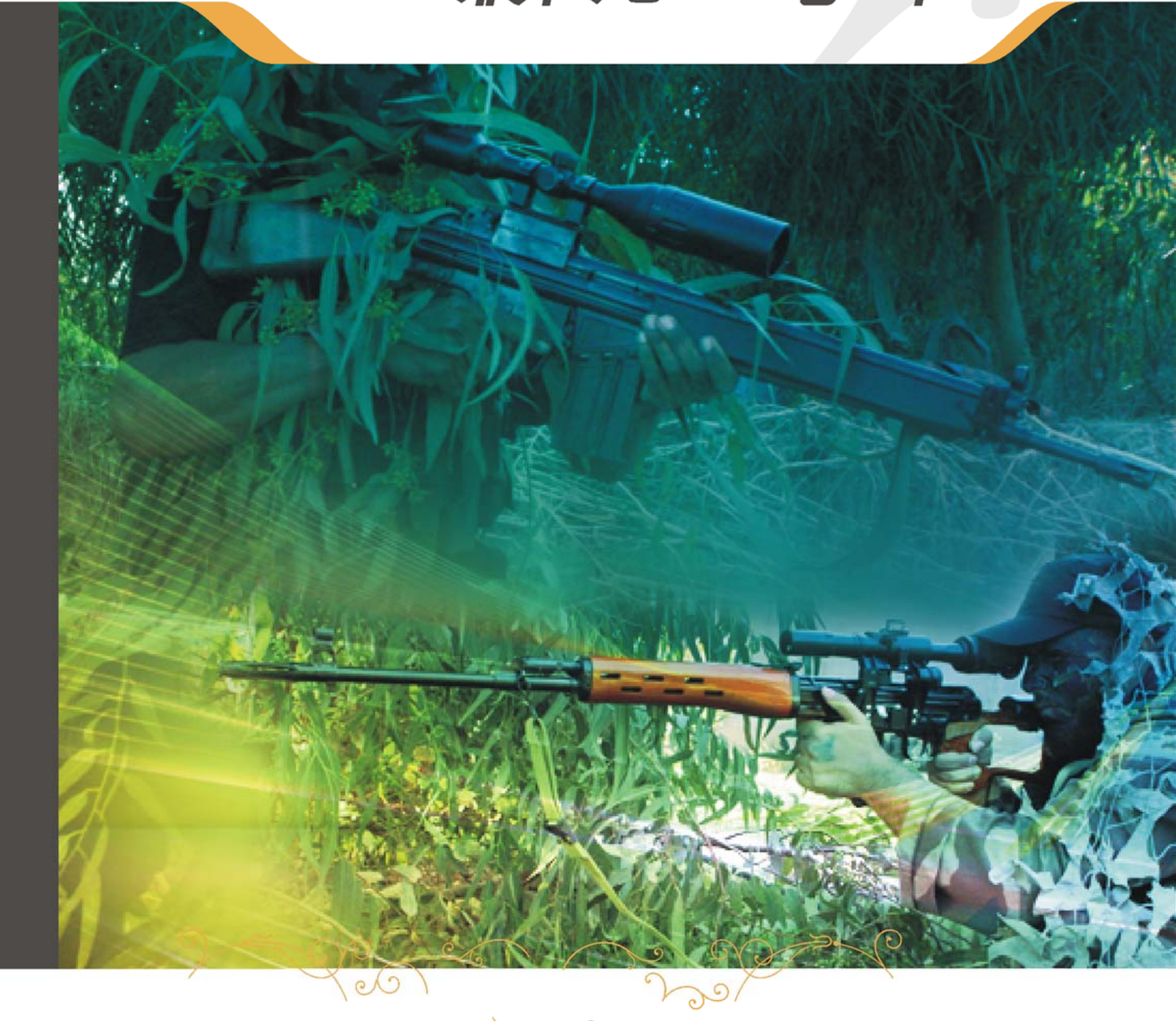
الفصل الثالث

بنادق القنص وتجهيزها



أولاً : أسلحة القنص :-

مهمة القنص تتطلب بنادق خاصة وذات مواصفات معينة ، مما اضطر البلدان المصنعة للأسلحة تصنيع بنادق خاصة بمهمة القنص فقط . وربما يتساءل البعض لماذا لا يتم تصنيع جميع البنادق الحربية لتصبح قناصة وبندقية حربية في آن واحد .

هذا من الناحية النظرية ممكن ولكن من الناحية العملية صعب ، لأن بندقية القنص تتطلب مواصفات خاصة مثل الطول ونوع الذخيرة .. وبالتالي سيكون هناك زيادة في الوزن .. والقناصة تحتاج لعناية أكثر من أي بندقية ..

أما البنادق الحربية فيجب أن يراعى فيها صغر الحجم وخفة في الوزن ومتانة وتحمل الصدمات ..

وهذا ما جعل الدول تلجأ لتصنيع بنادق القنص الخاصة . مع العلم أنه بالإمكان استخدام بعض البنادق للقنص ولكن على مسافات قريبة مثل (M16 – G3 – FN) .

القناصة الروسية دراغونوف :



بندقية قناصة روسية الصنع طورت عام ١٩٦٥م وأدخلت الخدمة في عام ١٩٦٧م ، وتزود كل فصيلة بعدد منها وهي أخف وزناً من مثيلاتها وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاشنكوف الميكانيكية إلا أن بعض أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشكنوف من حيث الحجم .وتمتاز بخفة الوزن نسبيا ومتانة الصنع وقلة الأعطال شأنها شأن الأسلحة الروسية وتستخدم في الجيش السوفيتي سابقا ودول حلف وارسو.

والشيء المميز في هذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يسهل النظر بالمنظار أو الفريضة الشعيرة أسهل وأكثر راحة للقناص .



تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزن يحوي عشر طلقات ولها مشتت لهب لتخفيف الارتداد ولتكون الطلقات قريبة من الهدف .

يمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام السلاح في القتال القريب وذلك لطول وخفة القناصة .



مواصفات السلاح الفنية :

العيار	٧،٦٢×٥٤R مليمتر
الذخيرة	مخزن لـ :١٠ رصاصات يمكن فصله عن العلبة
طول السلاح	١٢٢٥ مليمتر

طول السبطانة	٦٢٢ مليمتر
وزن السلاح	مع المنظار والمخزن فارغ ٤,٣ كغم / وزن السلاح مع المخزن فقط ٤,٥٢ كجم
وزن السلاح	بالمنظار و الحربة: يفوق قليلا ٤،٧ كلغ
التجويفات الحلزونية	٤ (دورة كاملة في ٢٥٤ مليمتر)
سرعة الطلقة	٨٣٠ متر في الثانية
المدى المجدي	١٣٠٠ متر
المدى الفعال	٩٠٠ متر
التبريد	بالهواء
معدل الرمي	٢٠ طلقة / دقيقة

العمل الميكانيكي لبندقية دراغنوف:

يقسم إلى قسمين:

١ـ حركة أمامية.

٢ـ حركة خلفية.

أ- **الحركة الأمامية:** تشمل سحب الأقسام وتلقيم واستقرار وتثبيت وإطلاق.

ب-**الحركة الخلفية:** وتشمل القذف والتحرير والنتش والصلي "تجهيز الطارق" واللفظ.

جدول خرق الموانع "خاص داغنوف" :

نـوع الـمانـع	سمـاكتـه	بعـد مسـافـة الاختــراق
خوذة حديدية	--	تخترقها من على بعد مسافة ١٧٠٠متر من الناحية إلى أخرى.
معدن رقيق	٣ملم	تخترقه من على بعد مسافة ١٢٠٠متر.
ثلج	٧٠ – ٨٠ سم	تخترقه من على بعد مسافة ١٠٠٠ متر.
ساتر ترابي	٢٥ – ٣٠ سم	تخترقه من على بعد مسافة ١٠٠٠ متر.
خشب	٢٠ سم	تخترقه من على بعد مسافة ١١٠٠ متر

يجب على القناص أن يعرف جيداً كل ما يتعلق ببندقيته مثل:

١- الفك والتركيب.

٢- المواصفات العامة.

٣- جميع الأجزاء ووظائفها.

٤- قدرات البندقية ومدى فعاليتها.

٥- طريقة الصيانة والتنظيف.

٦- الأعطال الأساسية وماذا يمكن عمله في الميدان لإصلاحها.

ثانياً : المنظار المستخدم للقناصة :



المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-1 بطول (٣٧٠) ملم وعدسات (X4) مع قطعة مطاطية أمام العين وفيه مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد في الاستخدام الليلي ، كما يركب منظار آخر من نوع NSP_3 بطول ٤٩٠ ملم قوة الكبير ٢,٧ مرة .

منظار الدراغنوف يختص بالصفات التالية:

١- قدرة تكبير أربعة أضعاف.

٢- فيه شبكة متفلورة "أشعة فلورسنتية" لكشف الأهداف الباعثة للأشعة ما دون الحمراء لقنصها وخاصة في مناظير العدو الليلية.

٣- فيها شبكة تسديد دقيقة وفعالة ضد الأهداف الثابتة حتى مسافة ١٣٠٠ متر وضد الأهداف المتحركة حتى مسافة ١٠٠٠ متر.

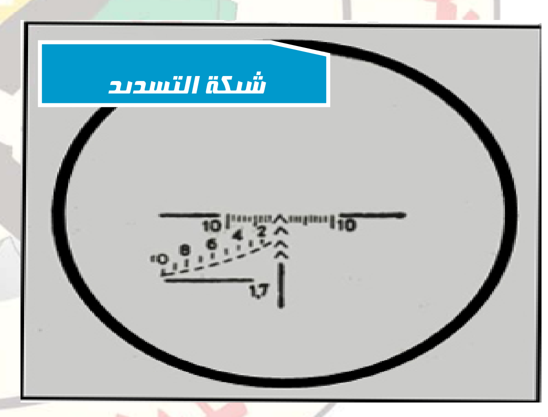
٤- لديه جهاز إضاءة لشبكة التسديد مؤلف من بطارية خاصة ومفتاح تشغيل ولمبة خاصة تستخدم للرماية الليلية.

شبكة التسديد خاصة منظار الدراغنوف :

يوجد بها تدريجات أفقية من الصفر "رأس السهم الأول" إلى ١٠ مليم يميناً ومن نفس السهم إلى ١٠ مليم يساراً وتحت السهم الأعلى يوجد هناك ثلاثة أسهم على خط عمودي واحد يمثلون بالتوالي من الأعلى إلى الأسفل المسافات (١١٠٠ – ١٢٠٠ – ١٣٠٠) وذلك حين تكون طبلة المدى العلوية موضوعة على الرقم (١٠) حيث يمثل رأس السهم العلوي الأول منطقة التسديد من مسافة (١٠٠) متر، وحتى (١٠٠٠) متر مع ملاحظة وضع الرقم في الطبلة العلوية على المسافة المراد التسديد عليها وفي يسار أسفل الصورة يوجد صورة لشبكة تخمين المسافة مخصصة للطول المعتدل للإنسان (١,٧) متر، وهي مؤلفة من خط أفقي مستقيم فوقه خط منحني مرقم أعلاه بالأرقام الزوجية من (٢) إلى (١٠).

ملاحظة هامة:

لفحص مدى صلاحية منظار نقوم بالطرق على المنظار من الخارج بإصبعك وأنت في حالة تسديد فإذا اهتزت الشبكة يكون المنظار عاطل.





تقدير المسافة بواسطة المنحنى في المنظار:

كيفية استعمال المنحنى: نقوم بالتسديد على الهدف عبر المنظار فنحصر صورة الهدف بين الخط الأفقي لشبكة التقدير والخط المنحني ثم نحرك المنظار أفقياً حتى يلامس أعلى الهدف أو الرقم الأقرب إليه فيدلنا على تقدير المسافة بمئات الأمتار مع مراعاة أن يكون الهدف واضحاً ومتكاملاً.

ملاحظة: المسافة المقدرة ليست دقيقة تماماً فإن الطول يتفاوت من شخص لآخر.



ويجب على القناص أن يعرف عن منظار بندقيته ما يلي :

أ- مواصفاته وقدراته ومداه.

ب- تضبيطه وتصفيره (قوة التكبير، كشف المدى، تصفية الرؤية، تضبيط مركز العدسات).

ج- جميع الأجزاء ووظائفها وكيفية استخدامها.

د- كيفية تركيبه على البندقية وفكه.

ه- صيانته وتنظيفه.

ومن الملاحظات المهمة في العناية بالمناظير:

أ- افحص كل البراغي من حين إلى آخر خصوصاً قبل ذهابك إلى العملية وشدها إذا احتاجت إلى ذلك.

ب- احفظ العدسات من الاتساخ بالزيوت أو الشحوم أو الغبار، ولا تلمسها بأصابعك حيث أن إفرازات الجسم تؤثر عليها.

ج- لا تشد على براغي الضبط بقوة أكثر من اللازم.

د- لا تعرض المنظار للحرارة الشديدة أو أشعة الشمس المباشرة وأبقي العدسات مغطاة عند عدم استخدامها.

ه- احرص على أن لا يصيب المنظار أي ضربة قوية وأبقي المنظار مخفي في مكان أمين عند عدم الاستعمال.

ثالثا : الذخيرة:

هناك عدة أنواع طلقات في العالم أفضلها هو تصنيع الاتحاد السوفيتي سابقاً وأفضل هذه الطلقات أن يأتي المقذوف والخرطوش في نفس اللون (أصفر – أصفر) أو (أحمر – أحمر).

هناك نوع خاص للقنص، وهو مقذوف ثقيل نوعاً ما وأبطأ من الذخيرة العادية وذلك حتى يقل تأثير عامل الرياح عليه.



أنواع الذخائر:

الرقم	النوع	لون الرأس المقذوف	وجهة الاستخدام
١)	رصاصة	أصفر نحاسي	مناطق رطبة
٢)	رصاصة	أحمر نحاسي	مناطق جافة
٣)	رصاصة	رصاصي	تستخدم ضد الرطوبة وخارقة.
٤)	رصاصة	أسود وأحمر	حارقة وخارقة
٥)	رصاصة	أخضر	خطاط
٦)	رصاصة	أصفر	ثقيلة وخارقة

ملاحظة هامة: على الرامي أن يحمل كافة أنواع الطلقات وأن يستخدم نوع واحد أثناء التصفير وهو الطلقة التي رأس مقذوفها أصفر رقمها في الذخائر رقم ٦، وبعد التصفير على نوع واحد من الطلقات نجرب الأنواع الأخرى لأنه يوجد فرق بين الطلقات في التصفير في الارتفاع أعلى وأسفل (حيث أنه يوجد فرق خفيف في وزن رأس الرصاصة)، وبذلك نحدد الفرق بين الطلقات.

- دائماً أثناء استلام الذخائر من المخزن يجب أن تكون معلبة وجديدة الصنع ومن نفس المصدر.

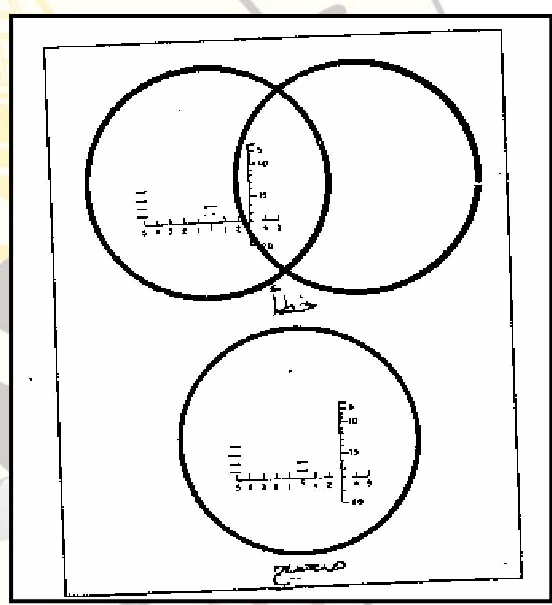
رابعا : منظار ميداني مكبر:

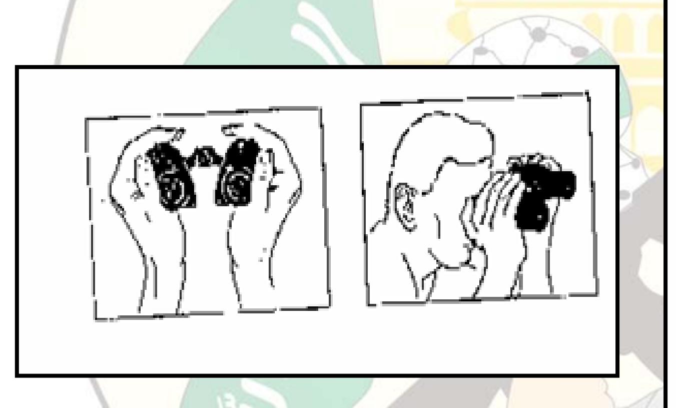
إن المنظار المكبر يساعد القناص أو راصده على متابعة الأهداف بدقة وفاعلية، ويجب التنبه على النقاط الآتية:

أ- يحمل المنظار الميداني لوضعه على راحتي اليد برفق ثم وضع الإبهامين حول عدستي النظر لمنع تسرب الضوء إلى العينين من الأطراف.

ب- ينبغي لمستخدم المنظار تضبيط المسافة بين العدستين حسب المسافة بين عينيه، ويتم ذلك بالنظر من خلال المنظار وتقريب أو إبعاد العدستين عن بعضهما حتى يرى حلقة واحدة ينظر من خلالها.

ج- يتم تضبيط صفاء الرؤية وذلك بتضبيط كل عدسة على حدة، وإغلاق العين الأخرى ثم يحفظ هذا التضبيط الخاص بالقناص لكلا العينين.





د- يلاحظ أن العين عند المراقبة المتواصلة يصيبها الإرهاق، فينبغي تبديل المراقب كل نصف ساعة يرتاح بعدها لمدة ربع ساعة على الأقل.